

شاب يتعرف على تنظيم الدولة من داخله

خالد يكتشف أن دمه مهدور عندهم: قال لي الشيخ، أنت كافر. ولو قتلتك لتقرب بك إلى الله

الجناس: خافي

في أكتوبر 2014 دخل مصطفي جديد على العواجات المسلحة في ليبيا، وهو مصطفي "الصحراني" حين لجأت الحرب في بنغازي إلى حرب شوارع وكان "الصحراني" في بنغازي وقتذاك في صف حشده والمكان من قلب موزين القتال لصالحه لليبيا. قدور "خالد" في نوفمبر 2011، الانتماء بجماعة بنغازي للقتال في صف "الطور". ولم يكن يعرف وجهه لثلاثي عشر غير وصف "الطور" أثناء الرحلة للتشكيل من الثورة ليست ليبيا وأسودا. وأن هناك معركة أخرى تجري في بنغازي. طرأها الأخطر هو تنظيم دولة الخلافة "التاسع" لـ "الويسكر" الجهادي.

1

مجموعة الناس التي شرعت في العدد للقيام من التنظيم منذ ثلاثة أعوام. حيث التقت هذه العواجات مع أحمد الشبلي الذين التقوا لسيارات التنظيم. وكان على وشك الانضمام اليهم وهو في طريقه إلى بنغازي المعاصرة. حيث كان هناك من تنظيم الطريق بعد أن يلقب على حشده طرأها لما كان يعتقد. اكتشف أنه "كافر" وقرر من هو دمه لدمهم. وقال له شيوخهم "لو قتلتك لتقرب بك إلى الله". خالد، أحد الثوار مصرقة 2011. قال جنباً إلى جنب مع أفراد من تنظيم الدولة. حشده من بنغازي الجبل أن يكون هناك تنظيم. والتفت علاقته بهم بعد الحرب. لكنه كان يتكبر على التحالف بسعي صلاتهم في بنغازي وتوحيدها مع ليبيا. من حيث التنظيم الشوارع والقتال في صناديق علاج "الصحراني" انطفاً في رصيدهم السابق في الحرب من شجاعة وقدروا على التفكير هذا.

2

في أكتوبر 2014، بدأت بنغازي قتالاً من داخلها. بدخل من يسمون "الصحراني" في حرب شوارع مع الطرف الذي يملكه مجلس شورى بنغازي الآن. والفكرة التي كانت تعدها لها حروب ليبيا بنغازي بنغازي وبين حشده. وكانت التوصل معهم وأطمعن على حشدهم. لكن من خلال لثباتي العدد معهم بعدها. بدأ الشك يتسلل إلى نفسي لقد أصبحوا غامضين!

3

علاقتي بهذه الفترة بدأت في 2011. ذكر شخصاً حشده من بنغازي لحدود الخطفي في المنطقة. هذا الرجل كان يواجه الدعاية بسلاح رشاش. والتقى كان شجاعاً مع رجل الفار وأعجابه. لكن لم ألتق به بعد ذلك حتى 2014. والتحدث في الفترة التي الخمس سنوات فيها المتناحرة على خلافة زيد بن أبي أحمد. معبرين وهم العاصي حشدهم شين قوة مسلحة. أوفقت بيوعة مصرقة الشرقية. حيث قتلنا بعضاً منهم في العيون.

4

حتى لا أعطي الحديث أذكر هنا حادثة لثباتي في سبيل الموضوع. فقد كنا في جلسة تحدثت عن

شخص ارتكب جريمة قتل. وكان أهل القتل جازين في طلب دار الموت. ودار الحديث من كلف لحوادث دون استثناء الحق باليد. ومن وجوب تسليم الجاني للقتل أيضاً. فعقل أحدهم وقتها بسطورة. حاكمه بالقتل العربي أصلاً. عقلت الجملة في رأسي. والآن عندما أرى بسط الأحداث أتضح لي جلياً أنهم كانوا يفعلون الفكر منذ ذلك الوقت. بعد ذلك، كنت ألقه صديقاً لي من مصرقة فلا أجد إلا مشغولاً. وعندما سأله قال لي إن له أسدافاً من بنغازي من رافق السلاح حولاً شيوخاً عندهم ويطلقون الصاعقة.

5



نخرج من هذا المكان. ولا زال في اعتقادي وقتها أنهم كانوا من القاعدة وليسوا الأصل.

6

ما كان يدور في رأسي في تلك الفترة هو كيف يمكن أن أساعد الثوار بنغازي الذين حاربوا معاً القتال في هذا. وقررت رأسي فكرة التوجه إلى بنغازي لمساعدة الثوار. بعد أن كثرت عنهم المصاعب وعرضتها على رجلي في جوار حرب. التفتت عندها بواحد منهم ليتسنى لنا مسالة الذهاب.

7

استمر لعدة أيام في انتظار موعد التقى إلى بنغازي. فاجبروا أن شخصاً اسمه القاسمي من



أجدتني بقل الطريق بين أجدتني وبنغازي. وأنه لتسافر مع "جبران" فغير مفضل سيديته من "حرس المنشآت" إلى "كتيبة الصاعقة". وسار يمشي كل من ينتمي للثوار أو الأنصار من الثوار. وكان علينا الانتظار حتى يركبوا لنا أمر الطريق. وجاء الموعد.

في الموعد، جازنا سيارة وانتقلنا إلى صليبا

99

خالد: قلت لهم إذا كان هذا فكركم فالهرب بيننا
ستبدأ قبل أن نخرج من هذا المكان.

خالد: جدا حذرون. ولا يجيبون إلا بقدر السؤال. كما
أنهم لا يتحركون داخل سرت إلا في سيارات معتمة الزجاج

قبل عيد الأضحى (2014) بياض، عرفنا أنهم مطلقاً أجناب. والأمر مدعني حقيقة. لكن لم أوقف. عنده كثير. ما توقفت عنده كان في مناسبة عيد الأضحى. فقد كنت أرىهم في مكان إقامتهم. فحصل حادث شريب. أحضر أحدهم. جواز سفر أبيض. وأخذ يبحث عن صاحبه بمصورة سألته: "أما لا لتأنيبه بالاسم؟" فاجابني بسطورة: "كيس باسمه العتيق؟" بعدها بقل حضر الشخص صديقاً لثباتي. وأعطى جواز السفر (الليبي).

8

فحدثت مع الشخص وقتها. ليس لي أنهم لا يعرفون به الدولة ولا بالحكومة ولا بسياسات. ويسألني بشأنهم إلى أن قلت لهم: "أنا كان فكركم فالهرب بيننا ستبدأ قبل أن

السؤال كما أنهم لا يتحركون داخل سرت إلا في سيارات معتمة الزجاج. رغم أن معيهم في ذلك الوقت كان أمان. وسبب التوقيف الأخير.

9

في التوقيف. دخلنا معسكرًا يبدو أنه كان مقراً للشرطة. وجدنا أشخاصاً التقيناهم من قبل. لتأنيب حشدهم معهم ثم قادي من أسود. نهضنا لكن الدولة لم تكن موجهة لنا. فقررنا لم

10

نحارب بعد. معلوماً أن تغيير مكاننا حتى لا يشك في أمرنا. واستلموا منا أسلحتنا حيث سألنا طريقاً غير

11

مطلقة. وسألناهم أماناً في بنغازي. أسود "القصير" هو من كان يصعد بزمارة الأمور في التوقيف. فلا يحدث شيء فيها إلا من طريقه. أما الأمير فاسمه "علي السعيد" وهو من الذين حاربوا في العراق من قبل وفي سوريا لاحقاً. عندما رأيتهم هناك استلمت منهم سيوفهم (أو

12

نفسهم) للتنظيم الدولة. صليبا المقرب في مسجد هناك. وعقب خروجي لقلبي شخص اسمه "أحمد خريوس" أو صليبي موقوفة. تعرف بأمر الشريعة. حين فرتنا قلت له أن لا أرى بينهم وبين الفواعل الثوار السلفي. ربما مسألة الخلافة الرشيدة التي عندكم والتعريف الحدود. ويعمل الأمور السليقة. فاستنكرت ذلك.

13

وحتى لا يقطع الحديث معي قلت له أنني معجب بتسليم الأنصار برب الجهاد الذي يتعامل فيه الثوار السلفي. أعجبه هذا الكلام. وقال لي أنه

14

يسألني في لقاء مع "أبو عمار". والتسليم "أبو عمار" اسمه "عبد الرحمن الأمويش" وهو ابن أخ الشيخ "صالح الأطرش".

15

شيخ قبيلة العفارية. حيث اسمه وأخبار أسائه في متوجه وهو يوجب. حتى وقتنا عند لحظة تكبير الجوش والشرطة والذبح. "الله" حسب قوله. لا يمكن بعد أنزل الله. قلت له أنا فهد في الذبح فقال لي: "لو قتلتك لتقرب بك إلى الله. عليك أن تستسلم وتخلي طرفك عنهم.

16

وأعزى على عدم العودة إليهم". سألته. وهل من مذهبكم أن تقتلوا كل كافر قال "لعم" هذه أحكام الدين ولا تستسلم للعدو

17

عالمها. في العدد القادم.

18

قلت له أتمه قلعة. لأنك لا لتسليم هذا الفكر بين الناس.

19

قال لي "أبو عمار" فغير ليبيا في حرب بين دولها. أما بنغازي فهي حرب عقيمة. حرب قيام دولة الإسلام.

20

"علي قاتل" أقصد بياض بزمارة الخلافة.

شباب يتعرف على تنظيم الدولة من داخله ح 2

خالد: قال لي «أبو معاذ»، حرب بنغازي تختلف عن حركم. ففجر ليبيا هي حرب بين طواغيت. أما بنغازي فهي حرب قيام دولة الإسلام..

القاسم - حامد

[illegible]

12
سألت إن كان هذا الكافر جائز دون
أمر؟ فاستدل بقصة الصماني «أبو
عليه السلام خرج من مكة مسلماً عقب
الحج المديني، لكنه لم يلتحق بالبيعة
في يثرب بيوت الصلح بين المسلمين
فأمر قريش، وأخذ يقطع الطريق على
رسولهم دون الرجوع إلى ولي
هم، وقد أعجب ذلك الرسول صلى الله

آخر: «تفجير في الدائنية سوف يوضح كل شيء!»

به وسلم، ولم ينكر عليه.
أما أباقت ذلك باب الخطأ - سالت.
قال نعم، قد يحدث الخطأ، ولا حرج في
أن تم مضي بحديثي عن قصة قتل خالد
الوليد الجماعة بتأنيده، فقال الرسول
عليه آله وسلم، والله إنني أرى أبا عبد
الله يفعل خالده، ولم يتبرأ من خالد، لأنه
لم يتبرأ من إرساله في الغزوات
مؤخرات.

اختلط الأمر علي، فقلت له: أنتم قلتم:
استرركم قاتلاً، لأنكم لا تسترون هذا
مكر بين الناس، ولو فعلتم لتضاعف
إدراككم. فأعترف بقصورهم الإعلامي،
وطني ببعض مواقفهم الشعرية على
تترنت، وأعطاني «شرح المظفر»
باب الترجيح لمحمد بن عبد الوهاب.

الشير إلى أنهم
 يحسنون على تطبيق
 فهمهم «بجدا»
 يقدمون على فعل
 ولهم سند من
 سلطانهم، متى
 لم ياتوا بالامتنان
 لا يستحقوا (

يشترون بقصة أصحاب الأخدود. وبغصة
الغلام والساحر الذي مضى بقصة من
جل أن الناس (فطرحوا إليها من
جل على التوتة).
لكن هناك ظفنين وبخيشين حسب
عولمتي بالقصص من مذهبي. الأولى
لا يكترون الإمام بل كرم أو حجة،
ثم إن حكم الرجال في حركة صفين.
بعضنا تساهلهم بكتلون بالقول. ذاك
وفي
القطعة الثانية أنهم لا يكترون
لعامة، الذين يطلقون بالسفراطية. ولم
يكن كفار. وفي مذهبي. وهذه الأشرة
الذات في تقريبي التي تبسبوسه حتى لا
يسروا الحاشية التي يؤرمه

في تلك الليلة جافاني اليوم، كنت أفكر
أني كنت ماضيًا للقتال، ولكن مستعدًا
لنوت من أجل ما كنت أعتقد، لكن
الموضوع الجديد الذي نقل علي جعلني
أفكر...
قال لي "أبو عذراء" إن حرب بنغازي
تختلف عن حربكم في "فجر ليبيا"
فجور ليبيا هي حرب بين ثوارين، أما
بنغازي فهي حرب عقيدة، حرب قيام دولة
إسلامية.

سألته: وهل صحيح أن هناك لبيسين
يايعوزا، البغدادي، قال نعم.

وَمِنْ أَمْرِ الْغَدَايَةِ - سَكَتَ لِأَمْرِ
 قَامَ أَوْ تَشَبَّهَ بِمَنْزِلَةِ هُوَ شَرِيعَةٌ
 خِلَافَةَ التَّسْعَةِ - كَمَا أَنَّ زَمَانَهُ هُوَ زَمَنُ
 السَّالِفَةِ - وَتَسْلَمُ بِحَدِيثِ زَيْنِ الرِّسْوَانِ
 الْإِسْلَامِيِّ عَلَيْهِ سَلَامٌ فِيهِ «كَرِهْتُ
 أَنْبَاءَ فَيْتَكُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ» ثُمَّ
 رَفَعَهُ إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَكُنْ خِلَافَةً
 لِي فِي مَجَاهِزِ فَيْتَكُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ
 ثُمَّ يَرْفَعُهُمَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا ثُمَّ
 يَكُونُ كَيْفَ عَاصِدًا - فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
 يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهُمَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهُمَا
 ثُمَّ لَمْ يَكُنْ خِلَافَةً لِي فِي مَجَاهِزِ فَيْتَكُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ
 أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهُمَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا ثُمَّ
 يَكُونُ خِلَافَةً لِي فِي مَجَاهِزِ الْيَتِيمَةِ
 وَهُوَ «أَبُو مَعَالٍ» عَلَى الْحَدِيثِ يَقُولُهُ
 أَقْسَمُ بِاللَّهِ إِنَّهُ زَمَنُ خِلَافَتِهِ

16

صلينا الظهر في المسجد معهم، وبعد الصلاة ناداني شخص من المظف وقال لي كيف حالك يا أبا عبدالرؤوف؟ وكان يقبلني، فصارحت بهتني أريد العودة إلى حضرة قاضي حنفي بالله بنوي ارتدا، همام بأسفا.



أهبطت سيارة تحمل جريحا، فارتك
أولوع إلى سيارتها، فيها صعدنا نحن
بها لتسعى بنا باتجاه بغداد.

لكنها كانت لحظة فاصلة، عزمت فيها
على العودة، فقلت لحديدا باليسع: «عد
لنرحمنا الأتقيين» فصرخت بها العبدية
في جنيت بها غير عتيديتها، ولا أستطيع
الحرب دون أن أعرف علام أدافع، ومن
هل ماذا أعود، ففهم كلامي.

17
قلت له إنني سأقرأ منهيهم يشك
بهد. وأسأل أهل العلم.
قال لا بأس. لكن إياك أن تسأل
لمرجئة.
حدث إلى سرت بعد أن روي يكتب.

كان الجو دافئاً في سرت حميمياً للامانة.
 اما بين العاطفين توافدة وسودانيين
 شلشل (حجازي)، اما الانبي هناك فلم
 يعرف اسمه، كان يلحظ فقط وقت الصلاة
 يقول يتا ثم يفتحي، انهم ايضا فاض
 سونة العثماني.

18

و فراموشی از سر باز داشتی و راجع الکتب از روی جبهه بافتی. شایب باغ اسم «حسن» اخذ یعدا شایب از هاب از سر دورا لقمه می پستند. ایجاد هاب سبب از فکر می کشند. بنیون العشرین: اشق که لزال معهم. و معصرتی التقیق التجموعه التی یعدی فی لغای: کانت علی وجهه منضم استقامت ایشانرم باقولی: تعقلونی فی هذا: نعم لعل خلقت فی ذلک نعمت من أجل شیء: ووجدت شیء: ثم هاجنهم واشتقت لهم فی قول سبب من توضیحهم فی حقیقه: ما نحن متوسمین علیه. اما از نو تصویر می بنیون علم الاستقلال بر معترف به از ویس شوری اولی: مغازی: کانت من تصویرین بنیون و سام

ويوكا استسبها وأعطى توتيهما، ولماذا
م تخيروني بأن الانصار مسؤولون عن
عقل الانبياء؟²
لقد أخبرني الألبيرش أن وسام ويوكا
مت استسبها بعد اقتحام معسكرات
أفروع وأعطى توتيهما. منذ شهر فبراير
2011م، أما سريانا بيلم، فقد رفض وقال:
ياوكا القبيحة.

19
عقب هذا اللقاء، اتصل بي بعض
معارفي، وأكّد لي صحة قرأته، وأكّد لي
أيضاً أن الانصراف هم من حاول اغتيال
زيد بنهم.

بعد ذلك التقيت «يوكا» وحاولت
الاستفسار منه، فصار يتعجب، واستشجبت
به فعلاً كما قبلت.

20

أخست أن هي مسؤولة أن أنظر
الصورة الحقيقية لكل الجهات. انصلت
بالشيخ خليفة الزواوي وشرحت له
الموضوع بشكل عام، وعلين الاتفاق،
به، فأنزل بيمشي «ما نفاش» عنهم
بسيط لا يشككون قوة، وكلام من هذه

تدبعت إلى السيد «خليفة الغزالي» وكان
وقتها نائباً لرئيس محكمة الاستئناف، فقلنا
لي إن المعلومات التي قلناها له هي نفسها
وصلت من مصدر أجنبي قبل يومين.

يؤكد النشمة على «بوكا»، ولم يلقها!
فثبتت منه أن يخرج على الإعلام

ويولد ابن الطوفين حنظل وأصناما،
يسكن الثأر في بني، عليه تشكيل
قوة خاصة بالقوارير المولدين، فعلا
إنه إله ومكتبة بياض في محو بعذر
عن الأصنام.
لكنه كان يأخذ الفخار من الأصنام.
22
كان يحيى من قبل الصلف والحق
مستبسله مع حقير.
لأخا سلفا فلا مع الشيخ الصالح
الغرياني، فاعلمه إله ودار له مع حديث.
حشنة عن رطحي، وأنتي رافقت
الأصنام، ضلعت منها، وأنتهم
يكفروا، ويشتد وشوعا، ويوما، وأنفع
على التبع التي يرجعون إليها.
كان يشبع بروجه على، ويؤمنه على
إلى معهم، وطلب متى عدم الكلام

عليهم، وعدم شقوف الناس منهم، وكان وجهه يتغير من الغضب

23

اتفق الشيخ مع زياد على أن الوقت ليس وقت حربهم، وأن ذلك سيسببهم منه خطر، وأنه ينبغي أن يحدث لنا كما حدث في سوريا بتعدد الجبهات حتى قتلوا ولعبت ربحهم، ورجعت بقلي ضيق.

24
انصرفت بعبد القلادة «محمد الشوي»
وعزمت عليه المشيوع، فوجدني أن يجمع
في جماعه من ذوي الاختصاص يستمعوا
إلي، لكنه لم يتصل بي بعد ذلك. رغم
المرارة بنظرة المشيوع.

الحقيقة أن ما كان في بالي هو
شروعهم في تعجير المنيين والأسواق
ولم ينظر في بالي وقتها تعجير الزبائن

25
ماذا عن المقاتلين الأجانب في
عسوقهم؟
كانت هناك كتبة اسمها «البشارة» أغلب
مقاتليها من ليبيا. وعندما أعلن عن تنظيم

الكلوة في ليبيا أمرهم «الكلوة»
 الفيداري، وأرسلهم «الكلوة»
 فبعثهم رجوعاً، والبعث الآخر ظنوا
 منه السباح لهم بالقاذف، لأن الرسول
 أوصى بلزس النمل،
 لأن بذرته لا تنمو في التظليم في سرت،
 أكثر من سرت، لأن ذرته شبه معاصرة.
 ويصير إلى السباح الإنداد لها، بينما
 سرت مفتوحة على الجنوب، والقفعة
 أنت على تواصل مع بؤر كمر، والنفقة
 مصف الفرسون تنمك في ماني، كانوا

علي تواصل معهم أيضا
26

خَالِدٌ طَلَبْتُ مِنْ زِيَادٍ لِيَعْلَمَ أَنْ
يُخْرِجَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَيَقُولَ إِنَّ
الْطَرَفَيْنِ «حَقَرُوا الْأَنْصَارَ» لَا
يَمْلِكُونَ الثَّوَارَ فِي بَغْدَادٍ

يستقبلونهم ما بين 16-17 سنة، وبعد سنوات قليلة سيكون لهم جيش قتي.

27

أظن أن حروب المواجئة ليس جديدة معهم، فحربهم استيطانية وليست عسكرية بالدرجة الأولى، ويجب الاستعانة بأهل المدينة (سرت) وأخبرهم.

أما حروب المواجئة، فيجب استخدام

الضاح بها، فهم
لا يواجهون، وقصة
أسمائهم في القتل
ليست حقيقية.

تنتهي صحيفة الناس
التقرير عند هذا الحد.



تنتهي صحيفة الناس
التقرير عند هذا الحد..

ماذا عن المقاتلين الأجانب في
صفوفهم؟

كانت هناك كتيبة اسمها «البثارة» أغلب
مقاتليها من ليبيا، وعندما أعلن عن تنظيم
الدولة في ليبيا أمرهم «ال خليفة أبو بكر
البغدادي» بالرجوع «أرضكم تنادىكم»
فبعثهم رجعوا، والبعض الآخر طلبوا
منه السماح لهم بالبقاء «لأن الرسول
أوصى بلزوم الشام».

الآن يتركز ثقل التنظيم في سرت،
أكثر من درنة، لأن درنة شبه محاصرة،
ويصعب إحصاء الإمدادات لها، بينما
سرت مفتوحة على الجنوب، والحقيقة
أنهم على تواصل مع بوكو حرام، وعندما
قصف الفرنسيون تمبكتو في مالي، كانوا
على تواصل معهم أيضا.